

قَدْ نَبَا وَمَا بِصَاحِبِهِ قَدْ تَشَرَّفَتْ
وَآخِرَى وَمَا بِصَاحِبِهِ قَدْ تَحَيَّيْتُمْ
وَكَمْ مِنْ سَعَادَةٍ لِمَجَامِعِهِ أَدْرَكْتُمْ
لَمْ أَهْبَطْ جَنَانٌ عَمْدِي تَزْخُرُفَتْ
وَكُلُّ بِهَا إِذْ زُرْتُمْ كَمَلِيلٍ
رَمَيْتُمْ ذُنُوبَ بِالْبَعَادِ وَبِالْجَبَا
فَكَمْ مِنْ تَغْلِبَةٍ بِذِي عَرِّ الْهَوَا
وَكَمْ لِي مِنْ ذِي بِيءِ أَرْجِي الشَّعَا
لَقَبِدُ ذُنُوبٍ كُنْتُ عَنْكُمْ مُخَلَّأً
بِعَمْدِي ذُنُوبٌ قَبِيدٌ هَرَّ تَفِيلٌ
حسني

بِعَسْرِ الرَّجَا وَالْفَرْجِ وَاللَّهِ قَدْ أَرَى
إِذَا نَشَرَ الْمَوْتَى وَأَعْمَالَ النَّاسِ
وَإِنِّي إِذَا بِالْمَكْتَبِ كُنْتُ أَلْتَمِسُ
بِحَمْدِ رَسُولِ اللَّهِ وَالْحَمْدُ أَرْجِي
فَوَيْلٌ وَحَوْلٌ لِلَّهِ فِيهِ حَمِيلٌ
حَزَى اللَّهُ عَمَّا الْمَكْتَبِ خَيْرٌ مَا جَزَا
هُوَ الَّذِي خَرَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالْجَزَا
وَمَدْحُهُ كُلُّ أَعْلَفٍ أَعْدَا وَأَعْجَزَا
لَهَيْتُمْ مَدْحِي فِيهِ كَأَبَدٍ مِنْ جَزَا
وَحَيْلٌ أَنَا مَا خَابَ مِنْهُ دَخِيلٌ